



الغنا

تعريف الغناء

س٨٧. ما هو الغناء؟ وهل هو صوت الإنسان فقط أم يعمّ الأصوات الحاصلة من الآلات الموسيقية؟

ج. الغناء هو صوت الإنسان إذا كان مع الترجيع المتناسب مع مجالس اللهو والمعصية، ويحرم التغنى على هذا النحو وكذا الاستماع اليه.

غناء الرجل و المرأة

س٨٨. ما هو حكم غناء كلٍّ من الرجل والمرأة، سواء كان على الكاسيت أم من الإذاعة، وسواء كانت ترافقه الموسيقى أم لا؟

ج. الغناء حرام شرعاً، ولا يجوز التغنى ولا الإستماع إليه، سواء كان من الرجل أم من المرأة، وسواء كان بنحو مباشر أم على الكاسيت، وسواء كان مصحوباً باستعمال آلات اللهو أم لا.

استماع صوت المرأة فى قراءة الأشعار

س٨٩. ما هو حكم الإستماع الى صوت المرأة فى قراءة الأشعار و غيرها، إذا كانت بشكل الخطابة، سواء كان المستمع شاباً أم لا، وسواء كان ذكراً أم أنثى؟ وما هو حكم ذلك فيما إذا كانت المرأة من المحارم؟

ج: إذا لم يكن صوت المرأة على كيفية الغناء، ولم يكن الإستماع إليه بقصد التلذذ والريبة، ولم يكن مما تترتب عليه مفسدة من المفاسد، فلا إشكال فيه بلا فرق بين الموارد المذكورة.

الغناء من دون موسيقى

س٩٠. هل يجوز ترديد الأشعار التى يتغنى بها على لحن الأغنية من دون موسيقى؟

ج. الغناء حرام، ولو لم يكن مصحوباً مع عزف الآلات الموسيقية، والمراد به ترجيع الصوت على الوجه المناسب لمجالس اللهو والفسق والمضل عن سبيل الله. وأما نفس ترديد الشعر فلا بأس به.

الغناء فى مثل الدعاء والقرآن والأذان

س٩١. هل يجوز الغناء فى مثل الدعاء والقرآن والأذان؟

ج. الغناء، وهو الصوت مع الترجيع المناسب لمجالس اللهو والمعصية، محرّم شرعاً مطلقاً، حتى فى الدعاء والقرآن والأذان والمراثى وغيرها.

إستماع الأغانى التى يزيد الرغبة فى الزوجة



س٩٢. إذا كان الإستماع الى الأغاني يزيد الرغبة فى الزوجة، فما هو حكمه؟

ج. مجرد ازدياد الرغبة فى الزوجة ليس مجوّزاً شرعياً لاستماع الغناء.

س٩٣. هل يجوز للزوج أن يستمع لغناء المرأة الأجنبية لغرض التلذذ بحليته؟ وهل يجوز غناء الزوجة أمام زوجها أو العكس؟ وهل صحيح ما يقال من أن الشارع قد حرّم الغناء لملازمته مع مجالس اللهو واللعب وعدم انفكاكه عنهما، فكان تحريمه مترشحاً عن تحريمها؟

ج. يحرم الإستماع الى الغناء الذى هو ترجيع الصوت على النحو المضل عن سبيل الله والمناسب لمجالس اللهو والمعصية مطلقاً، حتى تغنى الزوجة لزوجها أو العكس. وقصد التلذذ بالزوجة لا يبيح الإستماع الى الغناء. وحرمة الغناء وأشباهه مما قد ثبتت بالتعبّد من الشرع، وهى من الثوابت فى فقه الشيعة، ولا تدور مدار المناطات الفرضية وآثارها النفسية والاجتماعية، بل هى محكومة بالحرمة ووجوب الاجتناب مطلقاً ما دام يصدق عليها عنوانها الحرام.

س٩٤. المشاركة فى الإحتفالات و المجالس المحرّمة

(١) ما هو حكم المشاركة فى الإحتفالات التى يقوم فيها الرجال أو النساء بالرقص وعزف الموسيقى بشكل منفصل؟

(٢) هل تجوز المشاركة فى الأعراس التى يقومون فيها بالرقص وعزف الموسيقى؟

(٣) هل يجب النهى عن المنكر فى المجالس التى يقام فيها الرقص، فيما كان لا يؤثّر فى أهلها الحضّر الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر؟

ج.

١-٣) لا تجوز المشاركة فى مجلس المعصية إذا كانت مستلزمة لارتكاب الحرام، كاستماع الموسيقى للهوية المناسبة لمجالس اللهو والعصيان، أو ترتبت عليها مفسدة أو كانت مما يُنتزع منها تأييد العصيان. وأما تكليف الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر فمع عدم احتمال التأثير يكون ساقطاً.

استعمال الآلات الموسيقية فى العزاء

س٩٥. ما هو حكم استعمال الآلات الموسيقية فى العزاء مثل: «الأرغن» (آلة موسيقية تشبه «البيانو») والصنج وغيرهما؟

ج. استخدام الآلات الموسيقية لا تتناسب مع عزاء سيد الشهداء (عليه السلام) فينبغى أن تكون إقامة مراسم العزاء بنفس الكيفية المتعارفة، والتى كانت متداولة منذ القدم.

قراءة المرأة فى مجالس العزاء

س٩٦. هل يجوز للمرأة أن تقرأ مجالس العزاء، مع علمها بأنّ الأجنبي يسمعون صوتها؟

ج. إذا كان فيه خوف المفسدة وجب الاجتناب عنه.

الرقص المحلّى

س٩٧. هل يجوز الرقص المحلّى فى الأعراس؟ وما هو حكم المشاركة فى هذه المجالس؟

ج. يحرم رقص الرجل على الأحوط وجوباً. وأما رقص المرأة أمام النساء فإن صدق عليه عنوان اللهو كأن يتحول مجلس النساء إلى مجلس رقص فهو محل اشكال والأحوط تركه. وفى غيرها من الحالات



فإن كان بكيفية مثيرة للشهوة أو ترتبت عليه مفسدة أو استلزم فعل محرّم (كالموسيقى والغناء المحرّمين) أو كان بحضور الأجنبي فهو حرام أيضاً. ولا فرق في الحكم المذكور بين مجلس الزفاف وغيره. وأما المشاركة في مجالس الرقص، فإن كانت تأييداً لفعل الآخرين الحرام، أو استلزمت فعل محرّم، فلا تجوز أيضاً؛ وإذا كان ترك ذلك المجلس اعتراضاً على العمل الحرام، مصداقاً للنهي عن المنكر، فهو واجب.

مشاهدة رقص الصغيرات في البرامج التلفزيونية

س٩٨. ما هو حكم مشاهدة رقص الصغيرات في البرامج التلفزيونية وغيرها؟

ج. إن كان النظر إليه موجباً لإثارة الشهوة أو مستلزماً لتأييد العاصي وتجريه أو ترتب عليه مفسدة، فلا يجوز.

الرقص في حفل زفاف الأبناء

س٩٩. هل يجوز الرقص من الآباء والأمهات في حفل زفاف أبنائهم؟

ج. إذا كان من الرقص الحرام فهو حرام، ولو كان من الآباء أو الأمهات في حفل زفاف أولادهم.

رقص الرجال أمام محارمهم من النساء و بالعكس

س١٠٠. ما هو حكم رقص الرجال أمام محارمهم من النساء، والنساء أمام محارمهم من الرجال، سواء كانت الحرمة سببية أم نسبية؟

ج. ما يحرم من الرقص لا فرق فيه بين أن يكون من الرجل أو من المرأة، ولا بين أن يكون أمام المحرم أم غير المحرم.

الدبكة

س١٠١. ما هو حكم الدبكة (نوع من الرقص المحلي وهي عبارة عن شبك الأيدي وضرب الأقدام بالأرض بطريقة تحدث صوتاً متزامناً مع القفز والحركات الجسدية)؟

ج. إذا عدت رقصاً بنظر العرف، فحكمها حكم الرقص.